معقول ومحسوس وهذا ظاهر ولو قلنا بوضع الاشارة للجزئيات نظرا
لعدم تعينها بالشخص الا ترى قولهم ان الوضع فيه عام والمنافي لادراج
المشبه والاستعارة انما هو الجزئية الشخصية كما في العلم ق على وجه
يتنازعه الجيلة وما بعده ق بحر هو لغة المتسع شبه به الميزان المعلوم
لكثرة ما يوزن به ق الرجز هو كثير التغير حتى اخرجه بعضهم عن الشعر وقد
يطلق بمعنى اعم على مطلق الشعر لاشهريته وكل نفيس اي من المعادن
عطف علم ق والمعدن عطف عام من عدن بالمكان اقام لاقامته في الارض
ومنه جنات عدن ق لا تراسه وهاي وما وقع في بعض العبارات من النهي
عنه فذاك مخلوط بالنسبة للقاصرين ق اذ به اي بهذا العلم لا بغيره كما
يفيد تقديم المعمول والحصر اضافي اي بالنسبة لغيره من العلوم فلا ينافي
ان المعرفة تحصل بالكشف والالهام قال العارف بن عطا الله في الحكم
متى غبت حتى تحتاج الى دليل عليك ومتى بعدت حتى تكون
الاثار هي التي توصل اليك لكن طريق العلم انسب بعامة الامة قال حجة
الاسلام الغزالي في كتابه احيا علوم الدين مثل اهل الظاهر كمن اجرى
الى الحوض جداول اعلاه فانه وان لم يسلم الماء من تعفيش الاتربة من
الهوى والمارة ونحو ذلك لكنه يسهل منزا وليته براي العين ومثال اهل الباطن
كمن سد الحوض من اعلى واراد ان ينبع بطريق تحت الارض فانه وان عسر ذلك
وربما زاغ منه الماء فلم يدرك طريقه لكن ماؤه يخرج اصفا وابعد عن القذر
والجمع اكمل ق عرفا نقل شيخنا عن الشه في الحاشية ان المراد عرف الصوفية
ولكن الاظهر انه عرفا لعلماء الشرع مطلقا ق بمرغوب اي محمود شرعا
خرج الشهوة كذا افاده بعض شيوخنا ق في المستقبل خرج التمني
المتعلق بالماضي ق مع الاخذ في الاسباب خرج الطمع المذموم كان يطلب
الرحمة وينهمك في المعاصي ق مع ترك الاعتراض لعل اصل العبارة
بمعنى ترك الاعتراض تفسير للرضى وصلح الملوي كلام الشهاب ان الرضي
قد يصاحبه اعتراض اي ولو بوجه ما كما قال ابن مالك وتقتضي رضي

بغير

بغير سخط حال من الاسم الكريم فيه ضعف معنى من حيث ان الحال
قيد فيصير النقل يرا رجوه ان يقبلها حال كونه نافعا لها ومن البعيد ايضا
جعله حالا من فاعل ارجوا اذ فيه اساءة ادب حيث يجعل نفسه نافعا الان يوول
بطالب النفع به تعالى ق الضر بالفتح المصدر وبالضم الاسم ق ما يحصل
به اي العام يحصل به ان كان النفع بالمعنى المصدري او منع به ان كان
المنتفع به ق او الجوهرة شيخنا في الحاشية فيه نظر اذ النفع بمعناها الاسمي
الذي هو الاسم المراد فيما تقدم اهـ ويجاب عن مثل هذا بالاستخدام ق
في نظير اعمالهم هو معنى نحو ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولا ينافيه لن
يدخل احدكم الجنة بعمله لان المنفي السببية كما يشير له قوله بعد ولا
انا الا ان يتغمدني الله برحمته ق من غير ايجاب اي خلافا للمعتزلة فان قيل
ان قلت انهم ينكرون الحشر من اصله فلا يثبتون ثوابا بايجاب قلت اشار
العلامة الملوي لدفع ذلك بانهم وان انكروا حشر الاجسام يقولون بحشر
الارواح وتثاب باللذات المعنوية والاولى حذف قوله عليه او تاخيره
بعد الوجوب الراد على المعتزلة الموجبين للصلاح وذلك لان الايجاب
يرجع للتعليل والايجاد بدون اختيار ولا يتعدى بعلى تامل ق الرياء
هو العمل لمن يرى والسمعة العمل لمن يسمع من الغائبين ق فكل الخ
الظاهر ان الفا في جواب شرط مقدر اي ان اردت تبيين علم اصول الدين
فاشرع لك في مباديه واقول كل الخ واما مقاصده فمن قوله فواجب له
الوجود والقدم الخ ق من الثقلين خرج الملائكة والخلاف في تكليفهم
انما هو بالنسبة لغير معرفة الله فانها جبلية لهم ق الزام لا يشمل
الندب والكراهة وفسره بعضهم بالطلب فيشملهما وعلى الاول يظهر
ما نحى المالكية من تعلق الندب والكراهة بالصبي كامره بالصلاة
لسبع من الشارع بناء على ان الامر بالامر امر واما الاباحة فليست
تكليفا عليهما ان قلت كيف هذا مع قولهم الاحكام الشرعية عشرة خمسة
وضع السبب والشرط والمانع والصحة والفساد وخمسة تكليف

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)